

شوارع الجزائر الشعبية تتزين بفن الغرافيتي

الجزائر - تلونت مختلف أحياء وأزقة العاصمة الجزائرية برسومات الغرافيتي، التي تحمل شعارات الأندية الرياضية وبعض رموز الحراك الشعبي بانامل رسامي "الغرافيتي" ومجموعات "الأتراش"، كأداة للتعبير عن هواجسهم في إطار التنوع الأيديولوجي الحاصل منذ اندلاع الحراك.

ويعدّ "الغرافيتي" أو "فن الشارع" فنا مستقلا بذاته، يعبر عن مشاعر وخواطر الشباب بصفة خاصة لتعمير رسائل اجتماعية وسياسية وآراء متباينة، وتعمل هاته الرسومات على كسر ملل الشكل الحضري للمدن بالألوان الحيوية، بعيدا عن النمط العادي الذي يسيطر على المشاهد اليومية للمجتمع.

واحتضن الحي الشعبي الشهير باب الوادي، بقلب الجزائر مدينة "البهجة المحروسة"، أولى الرسومات الجدارية التي تجسدت بانامل الشباب "الولهان" بالرياضة ولأسيما تشجيع أعرق الأندية، على غرار مولودية الجزائر والاتحاد الرياضي لمدينة الجزائر، ليكون الحي العتيق مسرحا لاستعراض شغف وحب الانصار وفخرهم بالانتماء إلى فرقهم وإلى رموز الهوية الوطنية.

واحتضن الحي الشعبي الشهير باب الوادي، بقلب الجزائر مدينة "البهجة المحروسة"، أولى الرسومات الجدارية التي تجسدت بانامل الشباب "الولهان" بالرياضة ولأسيما تشجيع أعرق الأندية، على غرار مولودية الجزائر والاتحاد الرياضي لمدينة الجزائر، ليكون الحي العتيق مسرحا لاستعراض شغف وحب الانصار وفخرهم بالانتماء إلى فرقهم وإلى رموز الهوية الوطنية.

واحتضن الحي الشعبي الشهير باب الوادي، بقلب الجزائر مدينة "البهجة المحروسة"، أولى الرسومات الجدارية التي تجسدت بانامل الشباب "الولهان" بالرياضة ولأسيما تشجيع أعرق الأندية، على غرار مولودية الجزائر والاتحاد الرياضي لمدينة الجزائر، ليكون الحي العتيق مسرحا لاستعراض شغف وحب الانصار وفخرهم بالانتماء إلى فرقهم وإلى رموز الهوية الوطنية.

واحتضن الحي الشعبي الشهير باب الوادي، بقلب الجزائر مدينة "البهجة المحروسة"، أولى الرسومات الجدارية التي تجسدت بانامل الشباب "الولهان" بالرياضة ولأسيما تشجيع أعرق الأندية، على غرار مولودية الجزائر والاتحاد الرياضي لمدينة الجزائر، ليكون الحي العتيق مسرحا لاستعراض شغف وحب الانصار وفخرهم بالانتماء إلى فرقهم وإلى رموز الهوية الوطنية.

واحتضن الحي الشعبي الشهير باب الوادي، بقلب الجزائر مدينة "البهجة المحروسة"، أولى الرسومات الجدارية التي تجسدت بانامل الشباب "الولهان" بالرياضة ولأسيما تشجيع أعرق الأندية، على غرار مولودية الجزائر والاتحاد الرياضي لمدينة الجزائر، ليكون الحي العتيق مسرحا لاستعراض شغف وحب الانصار وفخرهم بالانتماء إلى فرقهم وإلى رموز الهوية الوطنية.

واحتضن الحي الشعبي الشهير باب الوادي، بقلب الجزائر مدينة "البهجة المحروسة"، أولى الرسومات الجدارية التي تجسدت بانامل الشباب "الولهان" بالرياضة ولأسيما تشجيع أعرق الأندية، على غرار مولودية الجزائر والاتحاد الرياضي لمدينة الجزائر، ليكون الحي العتيق مسرحا لاستعراض شغف وحب الانصار وفخرهم بالانتماء إلى فرقهم وإلى رموز الهوية الوطنية.

واحتضن الحي الشعبي الشهير باب الوادي، بقلب الجزائر مدينة "البهجة المحروسة"، أولى الرسومات الجدارية التي تجسدت بانامل الشباب "الولهان" بالرياضة ولأسيما تشجيع أعرق الأندية، على غرار مولودية الجزائر والاتحاد الرياضي لمدينة الجزائر، ليكون الحي العتيق مسرحا لاستعراض شغف وحب الانصار وفخرهم بالانتماء إلى فرقهم وإلى رموز الهوية الوطنية.

واحتضن الحي الشعبي الشهير باب الوادي، بقلب الجزائر مدينة "البهجة المحروسة"، أولى الرسومات الجدارية التي تجسدت بانامل الشباب "الولهان" بالرياضة ولأسيما تشجيع أعرق الأندية، على غرار مولودية الجزائر والاتحاد الرياضي لمدينة الجزائر، ليكون الحي العتيق مسرحا لاستعراض شغف وحب الانصار وفخرهم بالانتماء إلى فرقهم وإلى رموز الهوية الوطنية.

واحتضن الحي الشعبي الشهير باب الوادي، بقلب الجزائر مدينة "البهجة المحروسة"، أولى الرسومات الجدارية التي تجسدت بانامل الشباب "الولهان" بالرياضة ولأسيما تشجيع أعرق الأندية، على غرار مولودية الجزائر والاتحاد الرياضي لمدينة الجزائر، ليكون الحي العتيق مسرحا لاستعراض شغف وحب الانصار وفخرهم بالانتماء إلى فرقهم وإلى رموز الهوية الوطنية.

واحتضن الحي الشعبي الشهير باب الوادي، بقلب الجزائر مدينة "البهجة المحروسة"، أولى الرسومات الجدارية التي تجسدت بانامل الشباب "الولهان" بالرياضة ولأسيما تشجيع أعرق الأندية، على غرار مولودية الجزائر والاتحاد الرياضي لمدينة الجزائر، ليكون الحي العتيق مسرحا لاستعراض شغف وحب الانصار وفخرهم بالانتماء إلى فرقهم وإلى رموز الهوية الوطنية.

واحتضن الحي الشعبي الشهير باب الوادي، بقلب الجزائر مدينة "البهجة المحروسة"، أولى الرسومات الجدارية التي تجسدت بانامل الشباب "الولهان" بالرياضة ولأسيما تشجيع أعرق الأندية، على غرار مولودية الجزائر والاتحاد الرياضي لمدينة الجزائر، ليكون الحي العتيق مسرحا لاستعراض شغف وحب الانصار وفخرهم بالانتماء إلى فرقهم وإلى رموز الهوية الوطنية.

واحتضن الحي الشعبي الشهير باب الوادي، بقلب الجزائر مدينة "البهجة المحروسة"، أولى الرسومات الجدارية التي تجسدت بانامل الشباب "الولهان" بالرياضة ولأسيما تشجيع أعرق الأندية، على غرار مولودية الجزائر والاتحاد الرياضي لمدينة الجزائر، ليكون الحي العتيق مسرحا لاستعراض شغف وحب الانصار وفخرهم بالانتماء إلى فرقهم وإلى رموز الهوية الوطنية.

واحتضن الحي الشعبي الشهير باب الوادي، بقلب الجزائر مدينة "البهجة المحروسة"، أولى الرسومات الجدارية التي تجسدت بانامل الشباب "الولهان" بالرياضة ولأسيما تشجيع أعرق الأندية، على غرار مولودية الجزائر والاتحاد الرياضي لمدينة الجزائر، ليكون الحي العتيق مسرحا لاستعراض شغف وحب الانصار وفخرهم بالانتماء إلى فرقهم وإلى رموز الهوية الوطنية.

واحتضن الحي الشعبي الشهير باب الوادي، بقلب الجزائر مدينة "البهجة المحروسة"، أولى الرسومات الجدارية التي تجسدت بانامل الشباب "الولهان" بالرياضة ولأسيما تشجيع أعرق الأندية، على غرار مولودية الجزائر والاتحاد الرياضي لمدينة الجزائر، ليكون الحي العتيق مسرحا لاستعراض شغف وحب الانصار وفخرهم بالانتماء إلى فرقهم وإلى رموز الهوية الوطنية.

«حوار مع حتحور».. جدارية لفنان بحريني تُزين قرية مصرية

مصطفى الحلواجي يبشر بمستقبل واعد ينتظر الحركة التشكيلية العربية



فنان وقع تحت سطوة تأثير ربة الجمال

بدخله أمالا كبيرة في قرب حدث نقله فنية عربية كبيرة تنقل فن الشارع وكل الفنون التشكيلية لكل فئات المجتمع العربي.

«حتحور» من أشهر المعبودات في التاريخ، وهي ربة الجمال والموسيقى والسعادة والخصوبة لدى المصريين القدامى

وحول رؤيته لحاضر ومستقبل المشهد التشكيلي العربي، قال الحلواجي إن الفنان العربي، بات يعيش حالة من التششت والإحباط الناتجة عن تعرضه لمؤثرات خارجية جعلته يعيش حالة من الصراع مع الذات أدت لتعرض أفكاره لـ"التشويش"، وأن الأزمة تكمن في الوافدين من الخارج، وهو الأمر الذي أدى بالكثير من الفنانين للوقوع في فخ التقليد لكل ما هو غربي، فصار الفن التشكيلي العربي يتعرض لتهديد مباشر لهويته، مشددا على ضرورة أن يستلهم الفنان العربي صور بيئته الغنية بالمفردات التشكيلية، والتي جذبت العشرات من الفنانين والمستشرقين من بلدان الغرب طوال قرون مضت.

ورأى الحلواجي "أن عملية الإصلاح وإحداث صحوة فنية في الأوساط التشكيلية العربية، هي مسؤولية الفنان العربي، وليس الحكومات كما يتردد على لسان الكثيرين، وأن الفنان عليه مسؤولية مجتمعية لا بد من القيام بها، وأنه برغم كل ما سبق إلا أنه متفائل بوجود مستقبل واعد ومبشر ينتظر الحركة التشكيلية العربية بوجه عام، وفن الجداريات بوجه خاص".

انتشرت الجداريات أو ما يعرف بفن الشارع في العالم العربي خلال السنوات الأخيرة، ما جعل شوارع العديد من المدن تتحول إلى مساحات شاسعة لعرض مواهب فنية وتعبيرات تشكيلية مختلفة.

حجاج سلامة

الأقصر (مصر) - تزين قرية البعيرات الواقعة بجبانة طيبة القديمة، في البر الغربي لمدينة الأقصر التاريخية، الغنية بمعابد مقابر قدماء المصريين، بجدارية رسمها الفنان التشكيلي البحريني، مصطفى الحلواجي، المتخصص في رسم الجداريات، وأحد عشاق ما بات يُعرف في العالم العربي خلال السنوات الأخيرة بفن الشارع.

وأطلق الحلواجي على جداريته في قرية البعيرات المصرية اسم "حوار مع حتحور" وهي تجسد وجه الآلهة حتحور. أحد أشهر المعبودات في مصر القديمة، ربة الجمال والموسيقى والسعادة والخصوبة لدى قدماء المصريين.

ويرجع البعض ظهور المعبودة "حتحور" إلى عصور ما قبل التاريخ، وكان يرمز لها بالبقرة، وقد ظهرت الربة "حتحور" أيضا بصور وخصائص مختلفة، وعبدت في أماكن عديدة في مصر كلها. واندمجت مع الربة "إيزيس". وقد قورنت في بلاد اليونان والرومان بالآلهة "أفروديت" (فينوس) التي تعتبر آلهة الحب والجمال.

وقال الفنان مصطفى الحلواجي إنه أراد ترك بصمة فنية بالقرية التي فوجيء بأنها مكان يعج بالفن والجمال، بل وأدهشه وجود معارض فنية بالقرية لاستضافة وعرض أعمال الفنانين التشكيليين من لوحات ومنحوتات.

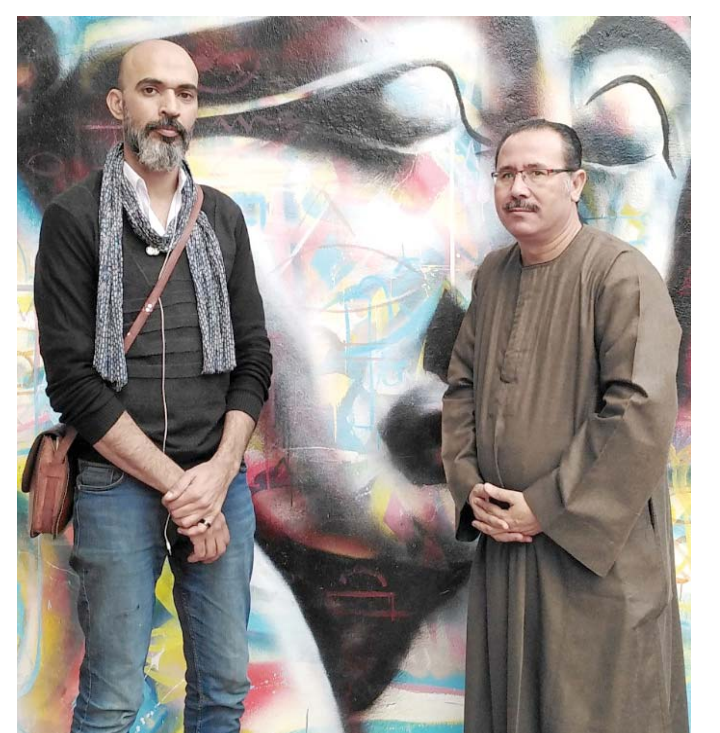
وحول فكرة جداريته "حوار مع حتحور"، يحكي الحلواجي "بأنه وهو قادم من القاهرة إلى الأقصر عبر القطر، وبناء على نصيحة من صديقه الفنان التشكيلي المصري، عمار أبو بكر، نزل في مدينة قنا، وتوجه لزيارة معبد حتحور الواقع على الضفة الغربية من نهر النيل في قنا".

وما إن وطأت قدماه أرض المعبد، حتى شاهد وجه حتحور ووجد الربة المصرية القديمة وكأنها تناديه، ووقع مسحورا بجمال المعبد وأعمدته الشاهقة وألوانه المدهشة الخالدة منذ الآلاف من السنين وحتى اليوم، واعتبر الفنان البحريني الحلواجي، أن معبد دندرة في قنا المصرية، يحتوي على مناظر يتوق لرؤيتها كل فنان ولا يمكن نسيانها.

وأضاف أنه ظل تحت تأثير حتحور في كل مكان زاره، إن وجدها في دير المدينة غربي الأقصر، وفي معابد الكرنك الشهيرة شرق مدينة

الأقصر، فقرر أن يرسمها في جدارية يضع فيها كل ما اختلج في دواخله من أحاسيس، وما عاشه من مشاعر خلال زيارته لمعبد دندرة في غربي قنا، وشعوره بأنه رأى حتحور في كل مكان قام بزيارته في شرق وغرب مدينة الأقصر.

وأشار الحلواجي إلى أن زيارة مدينة الأقصر التاريخية في صعيد مصر، كانت حلما يراوده قبيل سنوات، وأنه رأى في تلك المدينة امتدادا لمصر القديمة في ملامح الناس، وأعادته خطواته في البر الغربي للمدينة، إلى سنوات طفولته الأولى بقرى وطنه



أسلوب حديث في الفن التشكيلي



مساحة للكشف عن الهواجس والموم